

تقويم المنهج الدراسي لمواد الاختيارية في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Laili Fitriani

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

laily@bsa.uin-malang.ac.id

Abstrak

Evaluasi kurikulum memegang peranan penting bagi pengambilan kebijakan dan keputusan dalam pembelajaran. Hasil-hasil evaluasi kurikulum akan bermanfaat bagi penentuan kebutuhan mahasiswa, begitu pula halnya dengan adanya matakuliah pilihan yang dipasarkan di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Penelitian ini bertujuan untuk (1) Mengevaluasi kurikulum mata kuliah keterampilan/skill di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab; dan (2) Mendeskripsikan kontribusi matakuliah keterampilan/skill secara teoritis dan praktis bagi mahasiswa jurusan Bahasa dan Sastra Arab angkatan 2014 dalam kegiatan Praktek Kerja Lapangan Integratif (PKLI).

Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan model penelitian evaluatif. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik wawancara dan dokumentasi.

Hasil penelitian ini adalah: (1) Perlu adanya evaluasi kurikulum Jurusan Bahasa dan Sastra Arab secara terus menerus dengan memperhatikan analisis kebutuhan mahasiswa dalam kegiatan PKLI; (2) Mayoritas matakuliah memiliki kontribusi positif dan sangat bermanfaat dalam kegiatan PKLI.

Kata Kunci: Evaluasi kurikulum, matakuliah pilihan, Bahasa dan Sastra Arab.

أ. المقدمة

المنهج هو عامل من عوامل التعليم والتربية التي تحتاج إلى اهتمام في عملية تحسين التعليم. وعوامل التعليم هي المدرس والمتعلم والمنهج والإمكانات والبرنامج أو الهدف والمجتمع. (مهيمن: 2007: 119-120). المنهج عنصر أساسي من عناصر العلمية التعليمية، إن لم يكن صلبها، والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطلاب من معلومات، وما يجب أن من مهارات، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واتجاهات. (طعيمة، 1989: 59).

وعند صالح ذياب هندي تخضع المناهج الدراسية لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمرة، وذلك بسبب مجموعة من العوامل التي تفرض التغير في حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين، كما تفرضه في طبيعة المعرفة ونوعها، وفي طبيعة طرق التدريس والأنظمة التعليمية. وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة قد تصبح

قليلة الأهمية ومحدودة الجدوى بعد عشر سنوات، إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والنقد والإضافة والحذف والتبديل. (هندي، 1987: 155-156).

إن العوامل المؤثرة في المناهج الدراسية متعددة، ومن أهمها: المجتمع والطلبة وطبيعة المعرفة. فالمجتمع مثلا يتعرض لعمليات تغيير مستمرة، تشمل أساليبه وحاجاته ومشكلاته، كما تشمل قيمه وتطلعاته وطموحاته. لذلك كان من الصعب على المنهج الدراسي أن يبقى متكيفا مع حاجات المجتمع فترة زمنية طويلة، مما يعني ضرورة تغييره في ضوء التغييرات التي يمر بها المجتمع. ومن الثابت أن التغييرات التي تحدث في المجتمع تؤدي إلى إحداث تغيير في حاجات أفراد. ذلك أن الأفراد يتأثرون سيكولوجيا بالتغييرات الاجتماعية، ويواجهون مشكلات التغيير الاجتماعي، فتبرز لديهم حاجات جديدة وتختفي حاجات قديمة، مما يجعلهم مضطرين إلى تغيير أساليب تكيفهم مع المشكلات الجديدة. وهذا يتطلب أن تكون المناهج المدروسة قادرة على تزويدهم بالمهارات المناسبة للتكيف مع المجتمع المتغير، وبالمعلومات اللازمة لفهم هذا التعبير، وبالاتجاهات المناسبة التي يمكنهم من التعامل بفاعلية مع التغييرات الاجتماعية. فضلا عن ذلك فإن التفجر المعرفي الذي يعد من أبرز سمات هذا العصر، يؤثر بشكل مباشر على المناهج الدراسية. فالمعلومات تتزايد بأطراد، والحقائق تتغير بشكل مستمر، مما يستوجب ضرورة إحداث تغيير في المناهج المدرسية، حتى يتمكن الطالب من الاتصال الدائم بالحقائق والمعارف الجديدة.

التقويم هو تحديد قيمة الأشياء، وهو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات وقد استخدم الإنسان التقويم بصورة المختلفة وأساليبه المتنوعة منذ كانت هنالك أمامه غايات ينبغي الوصول إليها، وآمال يسعى إلى تحقيقها، وأعمال يمارسها. وقد تزايدت أهمية التقويم بالنسبة لجميع الناس وفق التقدم الحضاري وتعدد أمر الحياة وتزايد أهمية الطاقة التي يبذلها الإنسان والمال الذي يُنفقه والوقت الذي يتطلبه أداء الأعمال. (سرحان، 1977: 115).

لقد أصبح التقويم ركنا أساسيا من أركان أي مشروع أو نشاط يمارسه الإنسان في حياته. والتقويم هو معرفة مدى ما حققناه من نجاح. والنجاح هو بلوغ الأهداف. وعلى ذلك فإن تقويم المنهج بل التربية بأسرها لا يمكن أن يتم إلا في ضوء الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها. ولذلك فإن الخطوة الأولى في أي تقويم تتمثل في تحديد الأهداف المنشودة. ثم يأتي بعد ذلك اختيار الوسائل والأدوات التي تعين على اختيار مدى بلوغنا لهذه

الأهداف. وبكل ذلك يمكن تشخيص نواحي القوة والضعف، ومراجعة الخطط والطرق والأساليب، واتخاذ ما يلزم للعلاج والتحسين والتطوير. (سرحان، 1977: 95)

قسم اللغة العربية وأدبها هو أحد قسم في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الرؤية من هذا القسم هي: يصبح أرقى الأقسام في القيام بالتعليم والتربية والدراسة وخدمة المجتمع حتى يتخرج منه الخريجون الخبراء في علم اللغة العربية وأدبها الذين يتميزون بالعميقة الراسخة والروح العميقة والأخلاق السامية وآفاق المعرفة الواسعة والاحتراف الناضج، ومركزا لتطوير العلوم والتكنولوجيا والفن المتأسس على الإسلام، وقوة دافعة للمجتمع. والرسالة من هذا القسم هي:

1. تنفيذ التربية المتأسس علي القيم الإسلامية في إعداد الخريجين الخبراء في علم اللغة العربية وأدبها الذين يتميزون بالعميقة الراسخة والروح العميقة والأخلاق السامية وآفاق المعرفة الواسعة والاحتراف الناضج.
2. تنفيذ التربية والتعليم المتأهل في إعداد الخريجين الخبراء في علم اللغة العربية وأدبها، والذين يتأهلون في تطبيقهما، علما كان أم عملا.
3. تنفيذ الدراسات والبحوث لتطوير علم اللغة العربية وأدبها واستيعابهما.
4. تنمية خدمة المجتمع المتأهلة لمعالجة المشكلة الدينية الاجتماعية، وتقديم خدمة المجتمع في مجال علم اللغة العربية وأدبها.
5. المحافظة علي الأخلاق الأكاديمية لتطوير قسم اللغة العربية وأدبها. (<http://bsa.uin-malang.ac.id/>)

هذه المقالة البسيطة تبحث عن خصائص المواد الاختيارية في هذا القسم و الموافقة بين المنهج الدراسي لمواد الاختيارية وإجراء ممارسة التعليم الميداني (PKLI). وإطلاع هذه المقالة لمعرفة تطبيق منهج الدراسي لمواد الاختيارية في قسم اللغة العربية وأدبها من قبل الطلبة. ويرجى بهذا التقويم ظهرت المواد التي تحقق ما بين النظري والتطبيق، وأن تكون جسر بينها وسوف يكون المنهج الدراسي يحقق بحياة الطلبة ويفيد في حياتهم.

ب. البحث

أ) تعريف المنهج وأهميته

عند تعريفات قاموسية، المنهج بمعنى:

1. مجموعة من المقررات، أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج، أو الحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميادين الدراسة، مثل منهج المواد الاجتماعية، أو منهج الرياضيات.
2. خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ بالمدرسة ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة.
3. مجموعة من المقررات والخبرات يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية. (عميرة، 1991: 29).

المنهج كلمة اغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينهاجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين. وقد نقل معنى المنهج إلى مجال التربية ليشير إلى النهج الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها. (عليان، 1987: 9).

ب) عناصر المنهج

من عناصر المنهج الدراسي هي:

1. الهدف

تتدرج الأهداف في حجمها وفي عمومها وفي شمولها وعلى هذه الأسس تصنف رأسياً، بحيث تتدرج على متصل Continuum من الكبير جداً إلى الصغير جداً، ومن العام إلى الخاص ومن البعيد جداً إلى القريب جداً، ومن الواسع العريض إلى الضيق.

فأعم الأهداف التربوية وأشملها وأعرضها وأبعدها هي ((غايات التربية Aims))، وأكثرها ضيقاً وتخصيصاً وتحديداً وقرباً هي ((الأهداف القريبة المحددة Objectives)) وبينهما توجد أهداف تعليمية عامة ووسيلة ((المقاصد Goal)). (عميرة، 1991: 83).

تصنيف الأهداف التربوية عديدة، كما رأي بلوم وزملائه للأهداف التربوية أحد تصنيفات المهمة في هذا المجال وقد قام هذا التصنيف على كم هائل من البحث الجاد والاستشارات الواسعة مع رجال التربية. واكتسب شهرة عريضة، وطبقته كثير من البحوث التربوية، وتناولته أقلام كثيرة بالتحليل والنقد وقد قسم هذا التصنيف الأهداف إلى ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي (Cognitive Domain)، المجال الوجداني (Affective Domain)، المجال النفسحركي (Psychomotor Domain). (عميرة، 1991: 103).

2. المحتوى

يتكون محتوى المنهج من حقائق ومبادئ وتعريفات وتفسيرات، أي من معارف، كما يضم عمليات ومهارات كالقراءة، والحساب، والملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج، والتفكير الناقد، واتخاذ القرارات، ويشتمل كذلك على قيم ومعتقدات عن الخير والشر، والصواب والخطأ، والجمال والقبح، والحياة الفاضلة والتنافس والتعاون. وجوانب المحتوى هذه توجد مترابطة متماسكة متلاحمة في المنهج وكل خبرة يمر بها المتعلم لها هذه الجوانب: المعارف، العمليات والمهارات، والقيم والمعتقدات، أو الجانب المعرفي، والجانب المهاري، والجانب الوجداني. وينبغي أن نأخذ هذا في الاعتبار عند التخطيط للمنهج. (عميرة، 1991: 129).

3. نشاط التعليم والتعلم

تحتل نشاطات التعليم والتعلم مكان القلب من المنهج، لأن لها تأثيرا كبيرا في تشكيل خبرات المتعلم، ومن ثم تغيير سلوكه، أو بعبارة أخرى ((تربية)) ونشاطات التعليم والتعلم وليس المحتوى بذاته، هي الوسيلة لتحقيق أهداف التعلم. والأهداف الجيدة والمحتوى الجيد لا تعنى الكثير إذا لم تتمخص نشاطات التعليم والتعلم عن اكتساب التلاميذ للخبرات التربوية المرغوبة.

ويمكن تعريف نشاط التعليم والتعلم، بأنه كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا، أو يقوم به زائر أو متخصص لتحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية والنمو الشامل المتكامل للمتعلم سواء تم داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة. (عميرة، 1991: 231-232).

4. تقويم المنهج

عند عميرة، التقويم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس، وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج. (عليان، 1987: 250).

إن كان التقويم أمرا حتميا في جميع مجالات الحياة. فإن أهميته تتزايد في المجال التربوي لأسباب متعددة في مقدمتها ما يأتي:

(1) تعيش التربية في الوقت الحاضر عصرها الذهبي. فهي فن بها البشر الذين يرتفع على كواهلهم صرح الحضارة، ويتم على أيديهم وبأفكارهم كل تقدم في

مجالات العلم والاجتماع والاقتصاد وغيرها من المجالات. ولقد أصبحت التربية وسيلتنا في تعرف الكنوز البشرية وتفجير طاقاتها وحشد قواها والارتفاع بمستواها.

(2) تحسين العائد والنتاج في المجال التربوي

لقد زادت تكلف المشروعات التربوية في الوقت الحاضر زيادة كبيرة، وأصبح من حق الجماهير المتطلفة إلى التقدم والرفاهية، أن تؤمن بأهمية العائد التربوي وأحقيقته فيما يُنفق عليه من أموال. ولقد ظهر في ظل ذلك علم الإقتصاديات التعليم، الذي يستهدف ترشيد الأنفاق وتحسين العائد والنتائج.

(3) تطور أساليب القياس

لقد تزايدت أهمية القياس والتقدير الكمي في عصر العلم والتكنولوجيا، وتنوعت أساليبه، وازدادت دقة واكتمالا. وقد عم استخدام أساليب القياس الجديدة في المجال التربوي وصولا بالعائد والنتاج إلى أعلى المستويات.

(4) ملاحقة التقدم المعاصر في التربية

يتزايد التقدم في جميع مجالات الحياة بعامه، وتُسرع خطاه في المجال التربوي بخاصة. فلم تعد التربية تسر في طريقها النمطي القديم بخطي بطيئة متعثرة. والتطور التربوي يعتمد اعتمادا كبيرا على التقويم. (عميرة، 1991: 115-116).

يعد تقويم المنهج المدرسي مرحلة هامة من مراحل تطور المنهج، مما يستدعي ضرورة اختيار معايير مناسبة لهذا التقويم. ويتفق المربون على أن معايير تقويم المنهج تتمثل فيما يلي:

(1) ملاءمة المنهج المدرسي لحاجات المجتمع.

(2) ملاءمة للحاجات السيكولوجية للمتعلمين.

(3) ملاءمة للتطورات الحاصلة في المعارف والحقائق الإنسانية.

مدى اسهامه في تحقيق الأهداف. (عميرة، 1991: 157).

(ج) لمحة عن المنهج الدراسي في قسم اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة العربية وأدبها هو إحدى الأقسام في كلية العلوم الإنسانية التابعة لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وجاءت فكرة إنشاء القسم استجابة لحاجة

المسلمين الإندونيسيين إلى اللغة العربية كجزء من دينهم، وأنشأ قسم اللغة العربية وأدبها سنة 1998 بموجب المرسوم من جانب مدير شؤون المؤسسات الإسلامية لوزير الشؤون الدينية بجاكرتا رقم E/107/1998 وتاريخ 13 مايو 1998. ونال على الدرجة الممتازة من قبل هيئة الجودة الوطنية بموجب المرسوم سنة 2008 وسنة 2013. (<http://bsa.uin-malang.ac.id/>)

كان المنهج المستخدمة في قسم اللغة العربية وأدبها هو المنهج الدراسي في السنة 2014. هذا المنهج تتكون على مواد التنمية الشخصية والمواد المعرفية والمهارة والمواد مهارات العمل (للتخصص الأدبي واللغوي) والمواد سلوك العمل والمواد في حياة المجتمع. والمنهج الدراسي في قسم اللغة العربية وأدبها هو عبارة عن دمج بين علوم اللغوية والعلوم الأدبية والإسلامية، وتستند تدوين هذا المنهج على التطورات والإحتياجات المجتمع. تنقسم قسم اللغة العربية وأدبها إلى تخصصين، التخصص الأدبي والتخصص اللغوي. ولتزويد الطلبة في ممارسة التدريب المهني (PKLI) أعد هذا القسم المواد الاختيارية التي تتكون على المواد التعليمية والترجمة والحج. كما وردت في جدول المناهج لقسم اللغة العربية وأدبها كما يلي:

أ. مواد التطوير الشخصي (Matakuliah Pengembangan Kepribadian)

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
1.	1400101	التربية الوطنية	2	
2.	1400102	اللغة الإندونيسية	3	
3.	1400103	اللغة الإنجليزية 1	3	
4.	1400104	اللغة الإنجليزية 2	3	
5.	1400106	المدخل إلى علم الطبيعة	1	
6.	1400107	فلسفة	2	
7.	1400108	دراسة قرآنية والحديث	2	
8.	1400109	دراسة الفقهية	2	
9.	1400110	دراسة الكلام والتصوف	2	
10.	1400111	تاريخ الحضارة الإسلامية	2	
11.	1400112	اللغة العربية (الاستماع 1)	1	

	1	اللغة العربية (الكتابة 1)	1400113	.12
	2	اللغة العربية (الكلام 1)	1400114	.13
	2	اللغة العربية (القراءة 1)	1400115	.14
	1	اللغة العربية (الاستماع 2)	1400116	.15
	2	اللغة العربية (الكلام 2)	1400117	.16
	2	اللغة العربية (القراءة 3)	1400118	.17
	1	اللغة العربية (الكتابة 2)	1400119	.18
	34	المجموعة		

ب. مواد المعرفية والمهارة (Matakuliah Keilmuan dan Keterampilan)

الشرط	عدد	المواد الدراسية	رمز المواد	رقم
	2	مهارة القراءة 1	1431201	.1
	2	مهارة القراءة 2	1431202	.2
	2	مهارة الكتابة 1	1431203	.3
	2	مهارة الكتابة 2	1431204	.4
	2	مهارة الإستماع	1431205	.5
	2	فن الكلام	1431206	.6
	2	قواعد الإملاء	1431207	.7
	2	الخط العربي	1431208	.8
	2	علم النحو 1	1431209	.9
	2	علم النحو 2	1431210	.10
	3	علم النحو 3	1431211	.11
	2	علم الصرف 1	1431212	.12
	2	علم الصرف 2	1431213	.13

	2	الحاسوب العربي	1431214	.14
	2	المدخل إلى علم اللغة	1431215	.15
	2	المدخل إلى الأدب العربي	1431216	.16
	2	تاريخ الأدب العربي 1	1431217	.17
	2	تاريخ الأدب العربي 2	1431218	.18
	2	تاريخ الأدب العربي 3	1431219	.19
	2	المدخل إلى مناهج البحث العلمي	1431220	.20
	2	الدراسات الشرق الأوسط	1431221	.21
	2	أصول النحو العربي	1431222	.22
	2	نظرية الترجمة	1431223	.23
	2	علم المعاني	1431224	.24
	2	علم البيان	1431225	.25
	2	علم البديع	1431226	.26
	2	علم الأصوات	1431227	.27
	2	فقه اللغة	1431228	.28
	2	علم التراث	1431229	.29
	2	علم الرمز	1431230	.30
	2	علم الأسلوب	1431231	.31
	2	الأدب المعاصر	1431232	.32
	64	المجموعة		

ج. مواد الاحترافية والعملية (Matakuliah Keahlian Berkarya)

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
.1	1431301	نظرية الأدب	2	
.2	1431302	علم العروض والقوافي	2	
.3	1431303	نقد الأدب	2	
.4	1431304	الكتابة الإبداعية	2	
.5	1431305	مناهج البحث في اللغة والأدب	2	
.6	1431306	علم الأدب الاجتماعي	2	
.7	1431307	فن المسرحية	2	
.8	1431308	الأدب الشعبي	2	
.9	1431309	علم الدلالة	2	
.10	1431310	علم اللغة الاجتماعي والنفسي	2	
.11	1431311	علم اللهجات	2	
.12	1431312	علم التداولي	2	
.13	1431313	لسانيات الحديثة	2	
.14	1431314	علم المعاجم	2	
.15	1431315	التحليل اللغوي	2	
المجموعة			30	

ج.1. المواد التعليمية

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
.1	1431321	أسس التعليم وطرقته	2	
.2	1431322	تنمية المناهج	2	

2	الوسائل التعليمية	1431323	3.
2	تقويم التعليم اللغوي	1431324	4.
2	التصميم التعليمي	1431325	5.
10	المجموعة		

ج.2. المواد الترجمة والصحافة

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
1.	1431331	تطبيق الترجمة 1	4	
2.	1431332	تطبيق الترجمة 2	2	
3.	1431333	نقد الترجمة	2	
4.	1431334	الصحافة العربية	2	
		المجموعة		
			10	

ج.3. مواد العربية للحج والعمل

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
1.	1431341	المدخل إلى الصياحة	2	
2.	1431342	العربية للصياحة	2	
3.	1431343	إدارة الصياحة	2	
4.	1431344	العربية المعاصرة	2	
5.	07314014	العربية للحج والعمرة	2	
		المجموعة		
			10	

ج.4. المواد السينمائية

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
-----	------------	-----------------	-----	-------

2	كتابة السيناريو	1431351	1.
2	المخرج السينمائي	1431352	2.
2	إدارة الإنتاج	1431353	3.
2	التصوير الفوتوغرافي	1431354	4.
2	التحرير	1431355	5.
10	المجموعة		

د. مواد الحياة الإجتماعية (Matakuliah Berkehidupan Bermasyarakat)

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
1.	143101	المجتمع والثقافة الإندونيسية	2	
2.	143102	ممارسة التعليم الميداني	2	
3.	143103	ممارسة التدريب المهني	2	
المجموعة				6

هـ. مواد السلوكية والعملية (Matakuliah Prilaku Berkarya)

رقم	رمز المواد	المواد الدراسية	عدد	الشرط
1.	1431501	البحث العلمي	6	
المجموعة				6

ج. منهج البحث

1. نوع البحث وتصميم البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسات منهج الوصفي الكيفي. والمدخل هذا البحث هو البحث التقييمي كما قال بوغين، أن أنواع الدراسات من ناحية الغرض هي الدراسات التقييمية. وفي الغالب هذه الدراسة لإجابة السؤال: ما مدى حقق المشروع

وفقاً لأوجز. (Bungin, 2001: 30) وعند نانا شؤوديه سكماديناتا، بأن البحث التقويمي هو تصميم وإجراء التقويم لجمع وتحليل البيانات بشكل منهجي لتعيين نتيجة القياس أو جمع البيانات باستخدام المعيار المعين الذي يستخدم في مطلق أو نسبي. (Sukmadinata, 2011: 120)

2. البيانات ومصدر البيانات

والبيانات من هذا البحث هي القرارات يعني أخذت الباحثة البيانات من المنهج الدراسي وآراء المعلمين في المواد الاختيارية والطلبة الذين يدرس هذه المواد. ومصدر البيانات هي عملية التعليمية أي الأنشطة التعليمية في هذه المواد الاختيارية الثلاثة (العربية للتعليم والترجمة والصحافة والعربية للحج).

3. أدوات جمع البيانات

اختلفت أدوات جمع البيانات في المنهج الكمي والكيفي. كان المنهج الكمي يستعمل الإختبار، والمنهج الكيفي يستعمل جمع البيانات الطبيعية وعند ظروف فورية. ولكن عند إجراء البحث أحيانا جمعت الباحثة بين تلك الأدوات. (Setiyadi, 2006: 151). وأدوات المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي:
أولاً: الملاحظة.

لملاحظة أوسع وسائل جمع المادة انتشاراً. فهي تستخدم في كافة أنواع البحوث بإستثناء البحوث التاريخية أما الفلاسفة فإنهم يقيمون التأمل مقام الملاحظة. وقامت الباحثة الملاحظة عن بعد (بدون المشاركة) فإن الباحث يقف بعيداً ولا يشارك في أنشطة المجموعة التي يقوم بملاحظتها والمهم أن لا يذكرهم بوجوده دائماً ولا يفصح له عن أهدافه الأساسية إلا في مراحل الملاحظة المتأخرة. (عثمان، 1995: 131-132). قامت الباحثة بملاحظة لمعرفة العملية التعليمية وإجراء ممارسة تعليم الميداني في قسم اللغة العربية وأدبها.

ثانياً: المقابلة. وتعتبر المقابلة الشخصية واحدة من الطرق المسحية في البحوث الاجتماعية تستخدم لتجميع البيانات أو الإختبار الفروض البحثية وتعرف المقابلة بأنها محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المحادثة وتتم الأهداف معينة منها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف

بحثية. (عثمان، 1995: 134). وجرت المقابلة لهذا البحث يعني المقابلة حول إجراء تعليم المواد الاختيارية وكذلك لمعرفة موافقة المنهج الدراسي بممارسة التدريب المهني (PKLI) لدى الطلبة ولمعرفة رأي المدرسين في تطبيق عملية تعليم لهذه المواد الاختيارية. وجرت هذه المقابلة لمعلم المواد الاختيارية والطلبة في المرحلة الثامنة الذين اشتركوا في ممارسة التدريب المهني (PKLI) بقسم اللغة العربية وأدبها. ثالثاً، الوثائق. الوثائق هي إحدى مصادر البيانات في المنهج الكيفي. هذا المصدر البيانات لها بعض الزائدة مقارنة بمصادر الأخرى. هذا المصدر كمصدر الطبيعية ويمكن الحصول عليها بسهولة. (Setiyadi, 2006: 249) استخدمت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات التي تتعلق بالمنهج الدراسي والكتب والدوريات المتعلقة بهذا البحث.

4. تحليل البيانات

تستخدم الباحثة تحليل السرد الكيفي (Analysis Naratif Kualitatif). (Sukmadinata, 2011: 136) وهذا التحليل يكون وصف السرد الكيفي عن الأمور المهمة في هذا البحث التقويمي. والخطوات لتحليل البيانات الكيفي كما قال موليونج بخطوط التالية:

1. تدوين نتيجة الملاحظات في الميدانية وترميز مصدر البيانات.
2. جمع واختيار وتصنيف وتلخيص البيانات.
3. الفكر بجعل فئات البيانات التي تجعل من عملية البحث على أنماط ذات معنى وعلاقات العامة وجعل النتائج العامة. (Moleong, 2005: 248)

د. النتيجة والمناقشة

إن خصائص المواد الاختيارية متعلقة بحاحات الطلبة بعد تشخيص وتحليل أنواع الحاحات المحتاجة لمواجهة مستقبل الطلبة. إذن أنواع المجالات المطروحة لدى الطلبة في المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي: مجال التعليم والترجمة والصحافة والعربية للحج والعمل والسينمائية. واختار الطلبة هذه المواد حسب ميولهم.

وأما الكفاءة الأساسية المرجوة من المتخرجين بقسم اللغة العربية وأدبها هي العقيدة الراسخة وتعميق الروحية، والأخلاق السامية، وآفاق المعرفة الواسعة والإحتراف الناضج. والكفاءة الجانبية هي أن يكون معلم اللغة العربية في المدارس، والمترجم، ومشرف مناسك الحج في مجال اللغة العربية ومفتش في مجال اللغة العربية ومستشار اللغة العربية في مركز اللغة ومشرف في مجال السياحة والحج والعمرة.

نتيجة المقابلة من بعض الطلبة في مجال التعليم بأن وجود الموافقة بين المنهج الدراسي لمواد الاختيارية وإجراء ممارسة تعليم الميداني وهي في مواد تنمية المناهج، والوسائل التعليمية، وتصميم التعليمي، وتقويم الدراسي، ولها إسهامات الهامة أثناء إجراء ممارسة التدريب المهني (PKLI) وحينما قام الطلبة بالدراسة في المدارس، هذه المواد الاختيارية تساعدهم في إعداد عملية التدريس وصناعة أدوات التدريس. وجميع المواد الاختيارية لها فائدة كثيرة ولكن بسبب قلة التركيز يجعل عدم الفهم التامة والكاملة من قبل الطلبة.¹

وفي مجال الترجمة كانت المواد الاختيارية لها مطابقة قوية ومتمينة حول النظرية وتطبيق لهما علاقة قوية كتطبيق مادة الترجمة 1 و 2 ومادة نقد الترجمة. واستطاع الطلبة لتطبيق المواد حسب ما حصل في الفصل ويساعدهم عند إجراء ممارسة التدريب المهني (PKLI) في مكان طباعة الكتب بجكجارتا مثل LQIS, Ar- Ruzz و El-SaQ.²

وأما في مجال الحج، أغلبية المواد الاختيارية لها موافقة بممارسة التدريب المهني (PKLI) ولها إسهام في المجتمع مثل تاريخ الحج ومناسكه والعربية للسياحة. ولكن المادة طرق التدريس العربية ومناسكه عند إحدى الطالبات غير مهمة، بسبب مضمون الدرس متساويان بتاريخ الحج ومناسكه، إذن أصبح اختلاطا وأحسن أن تغيّر بالمادة الأخرى التي لها إسهام هام كمثال المادة عن إدارية الحج في مجموعة إرشاد الحج (KBIH). لأن هذه المادة تحتاجها الطلبة عند ممارسة التدريب المهني (PKLI).³

¹ مقابلة بإحدى الطالبة التي اختار مجال التعليم في التاريخ 25 أكتوبر 2017.

² مقابلة بإحدى الطالبة التي اختار مجال الترجمة في التاريخ 25 أكتوبر 2017.

³ مقابلة بإحدى الطالبة التي اختار مجال الحج في التاريخ 25 أكتوبر 2017.

ونتيجة المقابلة من المدرسين، بأن إيجاد المواد الاختيارية مناسبة بحاجات الطلبة نظرا من الكفاءة والمهارة التي يجب أن تكون ممتلئة والتحكم عليهم لمواجهة مستقبلهم.⁴ وإيجاد موافقة بين المنهج الدراسي والمواد الاختيارية بقسم اللغة العربية وأدبها والمواد المطروحة في مجال الحج جيدة وربما ليس هناك زيادة المادة الأخرى لأن هذه المواد المحتاجه لدى الطلبة ولديها إسهام قوي في تطبيق من خلال المجتمع.⁵ ويرى المعلم في مجال الترجمة، أن مجموعة المواد الاختيارية المطروحة بقسم اللغة العربية وأدبها كافية جعل الطلبة لهم الكفاءة الجيدة في فن الترجمة ويؤدي إلى ظهور أنواع من أعمال الترجمة من قبل الطلبة لكل السنة. ومن الموضوعات التي ترحم من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية هي بعض موضوعات من الروايات لنجيب محفوظ، ولنجيب كيلاني، وطه حسين، وأشبه ذلك.⁶

ج. الخاتمة

نظرا من البيان السابق، أن معظم المنهج الدراسي لمواد الاختيارية بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج لها موافقة بممارسة التدريب المهني (PKLI)، ولكن وجدت المادة غير موافقة من جهة مضمون المادة وقلة التركيز في بعض المواد تؤدي إلى عدم الفهم الكامل من قبل الطلبة.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم بسيوني عميرة. 1991. المنهج وعناصره. القاهرة: دار المعارف.
الدمرداش عبد المجيد سرحان. 1977. المناهج المعاصرة. الكويت.
رشدي أحمد طعيمة. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو.

⁴ مقابلة بأحد المعلم في مجال التعليم. في التاريخ 25 أكتوبر 2017.

⁵ مقابلة بأحد المعلم في مجال الحج. في التاريخ 25 أكتوبر 2017.

⁶ مقابلة بأحد المعلم في مجال الترجمة. في التاريخ 25 أكتوبر 2017.

رجاء وحيد دويدري. 2000. *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية*. بيروت: دار الفكر.

صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان. 1987. *دراسات في المناهج والأساليب العامة*. عمان: دار الفكر.

عبد الرحمن أحمد عثمان. 1995. *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية*. السودان: دار جامعة إفريقيا العالمية.

مجموعة البحوث العلوم الإنسانية والثقافة مستقبلها وتحدياتها ومساهماتها. مؤتمر اديا الدولي كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. 12-14 أكتوبر 2010.

مجموعة البحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما لها وما عليها. بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية. مالانج: البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المراجع الأجنبية.

Bungin, Burhan. 2001. *Metodologi Penelitian Sosial*. Surabaya: Airlangga University Press.

Moleong, Lexy J.. 2005. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya.

Muhaimin. 2007. *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Sekolah, Grafindo Persada. Madrasah, dan Perguruan Tinggi*. Jakarta: PT. Raja

Pendoman Pendidikan Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Negeri Maulana Malik Malang Tahun 2011.

Sukmadinata, Nana Syaodih. 2011. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT. Rosdakarya. Remaja

Setiyadi, Ag. Bambang. 2006. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Internet

diakses pada 16 Nopember 2017 <http://bsa.uin-malang.ac.id/>